

دوالي الخصية

دوالي الخصية هي أوردة كبيرة ملتوية تُستنزف الدم من الخصيتين. وهي تشبه كثيراً أوردة دوالي الرجلين. وهي تحدث في الغالبية العظمى من الحالات بالجانب الأيسر من كيس الصفن. وحين يُصاب المريض بدوالي الخصية فإنها لا تزول من تلقاء نفسها.

ومعظم الأشخاص المصابين بهذا الداء لا تظهر عليهم أعراض. وبعضهم يشعر فعلاً بالألم. ويتفاوت الألم من عدم ارتباطه بتبديل ثقل إلى ألم حاد. ويمكن أن يزداد الألم عند الجلوس أو الوقوف أو النشاط المرهق. وعادة ما يزول عند الاستلقاء على الظهر.

وقد تكون الخصية التي بالجانب المصاب بالدوالي أصغر حجماً من الخصية التي بالجانب المقابل. وربما لا تنمو الخصية المتأثرة جيداً ولا تنتج حيوانات منوية جيدة عندما يحين الوقت. وقد يبدو كيس الصفن متورماً. عادة ما يكتشف طبيب عائلة المريض دوالي الخصية في الفحص البدني الروتيني. ويقف هذا الشخص ويأخذ نفساً عميقاً ويحبسه بينما يفحص الطبيب كيس الصفن. تتفاوت دوالي الخصية في الحجم وقد تصبح أكبر وأكثر ظهوراً بمرور الوقت. وربما تم إجراء أشعة بالموجات الصوتية على كيس الصفن.

أسباب دوالي الخصية

تقترح إحدى النظريات أن سببها ضعف عمل الصمامات الموجودة في أوردة الصفن. وهذه الصمامات تسمح بتجمع الدم وتسبب توسع الأوردة. وتقول نظرية أخرى بأن الوريد الموصل بين الكلية اليسرى والصفن متوضع بطريقة تجعل الجاذبية أقوى في هذا الجانب عن الجانب الأيمن.

علاج دوالي الخصية

يتمثل العلاج غير الجراحي لدوالي الخصية في استخدام دعامة صفتية وإعطاء دواء إيبيبروفين أو أسيتامينوفين لعلاج الألم المرتبط بها.

تستند قرارات إصلاح دوالي الخصية بالتدخل الجراحي إلى الاختلافات في حجم الخصيتين ومقدار الألم وتحليل السائل المنوي (للمرضى المراهقين أو البالغين فقط).

وتتطوي الجراحة (يُطلق عليها قطع دوالي الخصية) على قطع الأوردة التي تسبب دوالي الخصية. فيتم عمل شق في منطقة الإربية (أصل الفخذ). وبعد العثور على الأوردة الدموية بكيس الصفن، يتم قطعها لوقف تدفق الدم. وتشمل المخاطر عودة دوالي الخصية، والذيف، والعدوى، وحدوث قيلة مائية (وجود سائل حول الخصية) فضلاً عن إمكانية حدوث آثار جانبية للتخدير.

ويوجد خيار آخر وهو الانصمام عن طريق الجلد. ويتم هذا الإجراء في غرفة خاصة بالأشعة السينية. حيث يتم إدخال قسطرة في الوريد الموجود في إربية (أصل فخذ) المريض. ويقوم طبيب الأشعة السينية بتحديد مكان الأوردة المتضخمة في كيس الصفن. ثم، يتم عمل إنسداد في هذه الأوردة. ومن ثم يؤدي هذا الإنسداد إلى توقف تدفق الدم واختفاء الأوردة المتضخمة. وتشمل مخاطر هذا الإجراء إمكانية التعرض للعدوى وتجلط الدم وإصابة الأنسجة الموجودة بكيس الصفن. هذا، ويقوم طبيب الأشعة السينية بإعطاء التعليمات الخاصة بالخروج من المستشفى.

علماً بأن كلا الإجراءين يُتَاحان إمكانية الخروج من المستشفى في نفس اليوم.

قبل الجراحة

نظراً لأن جراحة دوالي الخصية ستتم تحت تأثير التخدير الكلي، يتم إعطاء التعليمات المتعلقة بالطعام والشراب في وقت مناسب قبل إجراء الجراحة.

بعد الجراحة

بعد الجراحة، يتم وصف أدوية مسكنة للألم. يجب على المرضى تجنب الأنشطة الجسدية المرهقة لمدة 4 أسابيع. لا يجوز الاستحمام غمراً في المياه لمدة 5 أيام بعد العملية الجراحية. يُسمح بأخذ دوش خفيف. ينبغي تحديد موعد لزيارة متابعة في العيادة.

اتصل بطبيب طفلك في حالة:

- عدم القدرة على التبول لمدة 8 ساعات بعد العملية الجراحية

- الإصابة بارتفاع في درجة الحرارة يصل إلى 101 درجة فهرنهايت أو أكثر خلال الأسبوع التالي للجراحة
- التقيء أكثر من 3 مرات؛ مع عدم القدرة على الاحتفاظ بالسوائل في معدته خلال يوم العملية الجراحية
- الشعور بألم شديد للغاية، لا ينتهي أو يقل باستخدام الأدوية المسكنة للألم
- خروج إفرازات ذات لون أخضر أو أصفر من مكان الجراحة مصحوباً بزيادة في الاحمرار والتورم والألم

الاتصال بنا

لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع أو أي موضوع صحي آخر، يرجى الاتصال بمركز موارد الأسرة (Family Resource Center) على الرقم 513-636-7606 أو الاتصال بطبيب الأطفال المعني بحالتك.

آخر تحديث: 05/2023